وحتى فى ذلك الصباح المبكر عندما وقف رئيسنا أمام مكتبى ليعلن لى أنه قد استغنى عن خدمات زميلى نهائيا، أصبحت أنا مسئولا أمامه عن كل شىء، لم يفارقنى الشعور بأن زميلى يراقبنى، ورأيت عينيه تملآن الجدار خلف رئيسى فتلفت حولى فى فزع.